



كلية البنات للآداب والتربية والعلوم
قسم اللغة العربية وآدابها

إستراتيجيات الخطاب الإعلامي، وآليات تعديل الإنجاز في الفترة ما بين عامي ٢٠١٤-٢٠١٨م ”جريدة الأهرام أنموذجاً“

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات اللغوية والنحوية

إعداد:

خلود محمد متولي سويلم

المعيدة بالقسم

إشراف:

أ.د.م/ صباح صابر حسين

أستاذ العلوم اللغوية المساعد بالكلية

ومعاونة:

د/ شيما أحمد السيد عشاوي

مدرس الدراسات اللغوية والنحوية بالكلية

د/ آلاء عبد الغفار هلال

مدرس البلاغة والنقد بالكلية

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م



كلية البنات للآداب والتربية والعلوم
قسم اللغة العربية وآدابها

إستراتيجيات الخطاب الإعلامي، وآليات تعديل الإنجاز في الفترة ما بين عامي ٢٠١٤-٢٠١٨م ”جريدة الأهرام أنموذجاً“

اسم الطالبة : خلود محمد متولي سويلم متولي

الدرجة العلمية : الماجستير

القسم التابع له : اللغة العربية

الجامعة : جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

سنة التخرج : ٢٠١٦م

السنة التمهيدية : ٢٠١٧م

سنة التسجيل : ٢٠١٨م

سنة المنح : ٢٠٢٠م



كلية البنات للاداب والتربية والعلوم
قسم اللغة العربية وآدابها

اسم الطالبة: خلود محمد متولي سويلم متولي

عنوان الرسالة: إستراتيجيات الخطاب الإعلامي، وآليات تعديل الإنجاز في الفترة ما بين عامي ٢٠١٤ - ٢٠١٨ م "جريدة الأهرام أنموذجاً"

إشراف: أ.د.م/ صباح صابر حسين

أستاذ العلوم اللغوية المساعد - كلية البنات - جامعة عين شمس

د/ آلاء عبد الغفار هلال

مدرس البلاغة والنقد - كلية البنات - جامعة عين شمس

د/ شيماء أحمد السيد عشاوي

مدرس الدراسات اللغوية والنحوية - كلية البنات - جامعة عين شمس

لجنة المناقشة :-

١ - أ.د. ندا الحسيني ندا

أستاذ النحو والصرف والعروض - كلية الآداب - جامعة بور سعيد (مناقشاً ورئيساً)

٢ - أ.د.م حسنة عبد الحكيم الزهار

أستاذ العلوم اللغوية المساعد - كلية البنات - جامعة عين شمس (مناقشاً)

٣ - أ.د.م صباح صابر حسين شحاتة

أستاذ العلوم اللغوية المساعد - كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ إجازة الرسالة

تاريخ تسجيل البحث

٢٠٢٠ / /

٢٠١٨ / ١٢ / ١٧ م

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ /

/ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ^{صَلِّ} وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)

(سورة طه: الآية: ١١٤)

شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى، وأحمده؛ فهو المنعم علي بكل شيء؛ إذ حقق لي ما أصبو إليه من استكمال رسالتي...

وبعد...

فأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة/ صباح صابر (أستاذ العلوم اللغوية المساعد بالكلية)؛ التي أسهمت - بعلمها الغزير، ووقتها الثمين، وعونها الصادق - في إنجاز هذه الرسالة. تعلمت منها الأمانة العلمية، والإخلاص في العمل، وقيمة التعاون في إنجاز العمل؛ فهي خير مثال للعمل الجاد، تعلمت منها الكثير -وما زلت أتعلم من فيض علمها- فجزاها الله عني خير الجزاء.

وأتوجه بخالص شكري وتقديري إلى الدكتورة/ آلاء عبد الغفار هلال (مدرس البلاغة والنقد بالكلية)؛ فقد أفادتني كثيرًا طوال فترة إعداد البحث.

كما أتوجه بكل الشكر والتقدير والعرفان إلى الدكتورة/ شيماء أحمد عشاوي (مدرس الدراسات اللغوية والنحوية بالكلية)؛ فقد تعلمت منها الدقة العلمية، والصبر على مشقة البحث. فجزاها الله عني خير الجزاء.

حظى هذا البحث بإشراف تميز بالتعاون والأمانة والدقة، فكنت فيه أمام أستاذات فضليات، كن معي في كل خطوة نعم المرشحات والموجهات، ولا أملك إلا أن أشكرهن، وأدعو الله أن يزيدهن علمًا وفضلًا، وأن يتمتعن بدوام الصحة والعافية. إنه سميع مجيب.

كما أتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني إلى الأستاذين الجليلين؛ الأستاذ الدكتور/ ندا الحسيني ندا (نائب رئيس جامعة بورسعيد لشؤون التعليم

والطلاب السابق، ومستشار رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب)، والأستاذة الدكتورة/ حسنة عبدالحكيم الزهار (أستاذ العلوم اللغوية المساعد بكلية البنات – جامعة عين شمس) على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة وعلى ما بذلوه من جهد في قراءتها. فجزاهما الله خير الجزاء، ونفع بعلمهما.

كما أتوجه بخالص شكري إلى مكتبة جامعة عين شمس، وإلى مكتبة كلية البنات؛ فقد أفدت من مصادرهـم ومراجعهم، وإلى الهيئة المصرية العامة للكتاب؛ فقد أفادتني كثيرا في العثور على مادة الدراسة.

المقدمة

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأصلي وأسلم على إمامنا في الدين واللغة سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد...

فنظرًا للدور الفعال للغة والإعلام وتأثيرهما في مناحي الحياة المختلفة؛ فقد وقع اختياري على الخطاب الإعلامي (إستراتيجياته، وآليات تعديل إنجازه)؛ لمعرفة أهم الإستراتيجيات التي وظفت في الخطاب الإعلامي، والوقوف على آليات تعديل منطوقاته الإنجازية، وبيان مدى التفاعل بين (المرسل والمستقبلين)، والكشف عما تحمله لغة الخطاب الإعلامي من إستراتيجيات ووسائل مختلفة من شأنها أن تبرز فكر مستعملها واتجاهاته المختلفة، وكيفية توظيفها في إثبات وجهات النظر، وإقناع المستقبلين بآراء وأفكار معينة؛ فكان هذا الموضوع الموسوم بـ"إستراتيجيات الخطاب الإعلامي، وآليات تعديل الإنجاز في الفترة ما بين عامي ٢٠١٤-٢٠١٨م" جريدة الأهرام أنموذجًا.

أهمية الدراسة:

تتجه عناية هذا البحث إلى تسليط الضوء -على الخطاب الإعلامي- من خلال المقالات المكتوبة بجريدة الأهرام اليومية؛ لأنها كانت الأهم بين الصحف المصرية منذ نشأتها في القرن التاسع عشر، وأحاول من خلال هذه الدراسة إيضاح إستراتيجيات الخطاب الإعلامي، وآليات تعديل إنجازه؛ وذلك بتجاوز التناول المعتاد الذي يركز على البناء اللغوي وحده إلى دراسة اللغة في سياق مخاطبة الجماهير وتوجيههم؛ بوصفها أداة للتواصل، والتفاعل بين طرفي الخطاب.

منهج الدراسة:

اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي مع الاستعانة بالتحليل الإحصائي وراعت الآتي:

١- أن تمثل المقالات المنتقاة السنوات من (٢٠١٤ - ٢٠١٨م)، وتتنوع مجالاتها الدلالية.

٢- إيراد نماذج تحليلية لمقالات متنوعة المجالات عند التعرض لكل ظاهرة لغوية، وقد تباينت أعدادها حسبما تقتضيه الظاهرة اللغوية، وكذا ما تفرع عنها من ظواهر جزئية.

٣- الإحالة في الهامش إلى عنوان المقال، وكاتبه، وكذا اليوم، والشهر، والسنة، ورقم الصفحة.

٤- تصويب ما ورد في لغة الصحافة (المقالات موضوع الدراسة) من أخطاء لغوية ونحوية وتركيبية، فضلا عن تأصيل ما ورد من كلمات دخيلة؛ وذلك في إشارة سريعة في هامش صفحات الرسالة؛ لعلها تكون نقطة انطلاق لغيري من الباحثين الذين يرغبون في دراسة تلك الفترة من تاريخ الوطن.

٥- تذييل الدراسة بكشافات إحصائية ورسوم بيانية توضح عدد المقالات (المنشورة في هذه الفترة) ومجالاتها، وكذلك كشاف يتضمن توضيحاً لأبرز المصطلحات التي أراها قد تكون مبهمة على القارئ، وملحق بالمقالات التي اعتمدت عليها في دراستي وقسمته تقسيماً داخلياً إلى (سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية، ودينية، ورياضية).

٦- استنتاج ما ورد من الأرقام والنسب التي أوضحتها الكشافات الإحصائية والرسوم البيانية التي دُيِّلَتْ بها الرسالة.

٧- التنوع في مصادر الدراسة ومراجعتها ما بين كتب تراثية قديمة وكتب حديثة عربية وغير عربية (مترجمة).

مادة الدراسة، وزمانها:

اعتمدت في هذه الدراسة على عينة منتقاة من المقالات المنشورة بجريدة الأهرام اليومية ما بين عامي ٢٠١٤-٢٠١٨م؛ يبلغ عددها (١٢٩٩) مقالا، تمثل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية؛ فهي فترة حاسمة في التاريخ المصري المعاصر عقب التغييرات التي شهدتها البلاد؛ فوُظِفَ الخطاب الإعلامي؛ لعودة الثقة

والتضامن مع المستقبلين مرة أخرى؛ لذا أثرت التعرف على الآليات، والوسائل اللغوية التي وظفت في هذا الخطاب؛ لتحقيق الجانب الإقناعي، والتواصل مع المستقبلين، والتأثير فيهم؛ لتحقيق أهداف خطابية معينة.

أسباب اختيار الموضوع:

- دراسة الخطاب الإعلامي بوصفه ميداناً تتجسد فيه إستراتيجيات الخطاب، ووسائل تعديل قوة منطوقاته الإنجازية.
- الكشف عما ينفرد به الخطاب الإعلامي بوصفه آلية لغوية تتجسد فيها الإستراتيجيات الخطابية، والقوة الإنجازية التي يصنف الخطاب وفقاً لها.
- إنجاز دراسة تطبيقية في مجال تحليل الخطاب الإعلامي بالوقوف على الإستراتيجيات التي يتوخاها الكتّاب، وآليات تعديل القوة الإنجازية في الخطاب الإعلامي المكتوب خلال هذه الفترة المهمة ما بين عامي ٢٠١٤ - ٢٠١٨م.

التساؤلات البحثية:

- هل يمكن من خلال دراسة إستراتيجيات الخطاب الإعلامي، ووسائل تعديل قوته الإنجازية أن نضيف شيئاً جديداً يسهم في تشكيل تصورنا، وفهمنا للخطاب الإعلامي، ويزيد من تحقيق الإقناع والتأثير في المستقبلين؟
- كيف يمكن استثمار آليات اللغة في الخطاب الإعلامي؛ لتوجيه مستقبلي الخطاب، واستمالتهم وإقناعهم بآراء وأفكار معينة؟

أهداف الدراسة:

- تحليل لغة الخطاب الإعلامي حيث إنها من أقوى المؤثرات في عقول المتلقين.
- فهذه الدراسة تتجاوز تناول المعتاد الذي يركز على البناء اللغوي وحده إلى دراسة اللغة في إطار مخاطبة الجماهير وتوجيههم.
- أحاول من خلال هذه الدراسة استجلاء إستراتيجيات الخطاب الإعلامي وتقنياته.
- محاولة معرفة إستراتيجيات الخطاب الإعلامي، والوسائل المستخدمة؛ لتعديل قوته الإنجازية في فترة محددة تراوحت ما بين عامي ٢٠١٤ - ٢٠١٨م.
- وضع أسس لغوية وأسلوبية يفيد منها الخطاب الجماهيري فيما بعد.

الدراسات السابقة:

تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع تحليل الخطاب مثل:

- ١- "تحليل الخطاب السياسي لجلالة الملك الحسين بن طلال. ملك الأردن". فى ضوء علم اللغة النصي ونظرية الاتصال، إعداد: مرضيانا بنت مت إسحاق، رسالة ماجستير، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الدراسات اللغوية، الجامعة الإسلامية بماليزيا، ٢٠٠٩م.

وجاءت هذه الرسالة فى ثلاثة فصول:

- الفصل الأول يمثل مدخلا نظريا تناولت فيه الباحثة نظرية الاتساق وعناصرها، نظرية الاتصال، والاتصال السياسي.
- الفصل الثانى بعنوان "تحليل خطاب جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه" تناولت فيه تحليل الخطاب من خلال: تحليل مظاهر الاتساق فى الخطاب، وتحليل النص المكتوب فى ضوء نظرية الاتصال.
- الفصل الثالث بعنوان "تحليل أثر الخطاب السياسي للراحل الملك الحسين بن طلال". وفيه تناولت التأثير الخاص لخطاب الملك الحسين بن طلال -رحمه الله- فى البعد الثقافي والسياسي والديني والاجتماعي.
- ٢- "إستراتيجيات الخطاب فى الحديث النبوي"، إعداد الطالبة/ دليلة قسمية، ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر -باتنة- الجمهورية الجزائرية، ٢٠١١-٢٠١٢م.

جاءت هذه الدراسة فى ثلاثة فصول:

- الفصل الأول: ضمنته الباحثة التعريف بمصطلحات الدراسة وهي: "الخطاب، النص، الإستراتيجية، السياق، الكفاءة اللغوية والتداولية".
- الفصل الثانى: "الإستراتيجية التوجيهية" خصصته الباحثة لدراسة الأفعال التوجيهية الواردة فى الحديث النبوي ومهدت لذلك بتوطئة ركزت على إيضاح الدراسات